

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : هو جبَلٌ بالحِمَى أحمرٌ فيه ثَنَائِيَا تُسَلِّكُ بينه وبَيْنَ إِمْرَةٍ خَمْسَةِ
أُمِيَالٍ . والسَّتَارُ : ثَنَائِيَا وَأَنْشَارٌ فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ لِأَنْهَآ
سُتْرَةٌ بينه وبين الْحِلِّ . والسَّتَارَانِ : وَادِيَانِ فِي دِيَارِ رَبِيعَةٍ . وقال
الْأَزْهَرِيُّ : السَّتَارَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ : وَادِيَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
السَّتَارُ الْأَغْبَرُ وَالْآخَرُ : السَّتَارُ الْجَابِرِيُّ وَفِيهِمَا عُمَيُّونُ فَوَّارَةٌ تُسْقَى
نَخِيلًا كَثِيرَةً . مِنْهَا عَيْنٌ حَنْدِيزٌ وَعَيْنٌ فَرْيَاضٌ وَعَيْنٌ بَثَاءٌ وَعَيْنٌ
حُلُوءَةٌ وَعَيْنٌ ثَرْمَدَاءٌ . وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ . والسَّتَارُ : جَبَلٌ
بِدِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْعَالِيَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَوْسَلًا فَهُوَ تَكَرَّرَ . والسَّتَارُ : نَاحِيَةٌ
بِالْبَحْرَيْنِ ذَاتُ فُرَيْ تَزِيدُ عَلَى مِائَةِ لَامِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ وَأَفْئَاءٌ
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ وَلَا يَخْفَى أَنْهَ بَعِيْنُهُ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِوَادِيَيْنِ فِي دِيَارِ
رَبِيعَةٍ فَتَأَمَّلْ حَقَّ التَّأَمُّلِ تَجَدُّدَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّتِيرُ كَأَمِيرٍ
الْعَفِيفِ كَالْمَسْتُورِ وَهِيَ السَّتِيرَةُ بِهَاءٍ قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَلَقَدْ أَزُورُ بِهَا السَّتِي ... رَةً فِي الْمُرْعَةِ ثَنَاءِ السَّتَائِرِ وَمِنَ الْمَجَازِ :
الِإِسْتَارُ بِالْكَسْرِ فِي الْعَدَدِ : أَرْبَعَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّهُ ... وَأَبَا الْبَعِيثَ لَشَرٍّ مَا إِسْتَارَ أَيَّ شَرٍّ
أَرْبَعَةٌ وَرَابِعُ الْقَوْمِ : إِسْتَارُهُمْ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
لِلْأَرْبَعَةِ : إِسْتَارُ ؛ لِأَنَّهَ بِالْفَارِسِيَّةِ : جِهَارٌ فَأَعْرَبُوهُ وَقَالُوا : إِسْتَارَ وَمِثْلُهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ . وَزَادَ جَمْعُهُ أَسَاتِيرُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ ثَلَاثَةُ أَسَاتِيرَ
وَالوَاحِدُ إِسْتَارُ وَيُقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةٍ : إِسْتَارُ : يُقَالُ : أَكَلْتُ إِسْتَارًا مِنَ الْخُبْزِ
أَيَّ أَرْبَعَةِ أَرْغَفَةٍ . وَالِإِسْتَارُ فِي الزَّيْنَةِ : أَرْبَعَةٌ مَثَاقِيلَ وَنِصْفُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ
. وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْأَسَاتِيرُ . وَسَتَرَ الشَّيْءَ يَسْتُرُهُ سِتْرًا بِالْفَتْحِ
وَسَتْرًا بِالتَّحْرِيكِ : أَخْفَاهُ فَانْهَسْتَرَهُ وَتَسْتَرُّ وَاسْتَتَرَ أَيَّ تَغْطِي
الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيَّ انْهَسْتَرَ . وَسَاتُورُ : أَحَدُ السَّحَرَةِ الَّذِينَ آمَنُوا
بِمُوسَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى نَبِيْنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَهُمْ أَرْبَعَةٌ : سَاتُورُ
وَعَازُورٌ وَحَطَّحُطٌ وَمُصَفِّى . وَأَسْتَرَا بَادُ بِالْكَسْرِ مَعْنَاهُ عِمَارَةٌ الْبَغْلُ فَإِنْ
أَسْتَرَ كَأَحْمَدَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْبَغْلُ . وَيُقَالُ أَيْضًا أَسْتَرَا بَادُ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ : هُوَ
بِقُرْبِ جُرْجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَارِيَّةَ وَلَهَا تَارِيخٌ . وَقَالَ الرَّسَّاطِيُّ : هِيَ مِنْ

عَمَلِ جُرْجَانٍ . يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ . وقال ابن الأثير : ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِيٍّ أَحَدُ أئِمَّةِ المسلمين . قال البلاذري : وأبو مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن أحمد بن علي الفقيهُ الحَنْدَفِيُّ تَفَقَّهَ على أبي عبد الله الدِّامَغَانِيِّ بِبَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا . وَاسْتَرَابَادُ : كُورَةٌ بالسَّوَادِ مِنَ الْعِرَاقِ . وَاسْتَرَابَادُ : بِخُرَّاسَانَ وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي بِقُرْبِ جُرْجَانٍ . ومما يستدرك عليه : السَّتْرُ مُحَرَّكَةً مَصْدَرٌ سَتَرْتُ الشَّيْءَ أَسْتُرُهُ إِذَا غَطَّيْتَهُ .

وجاريةٌ مُسْتَتْرَةٌ أَيُّ مُخَدَّرَةٌ وَهِيَ مَجَّازٌ فِي الْحَدِيثِ " إِنَّ الْإِنْسَانَ حَيِيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ " . السَّتِيرُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيُّ مَنْ شَأْنُهُ وَإِرَادَتُهُ حُبٌّ السَّتْرُ وَالصَّوْنُ وَقَدْ يَكُونُ السَّتِيرُ بِمَعْنَى الْمَسْتَوْرٍ وَيُجْمَعُ عَلَى سُتَرَاءَ كَقُتْلَاءَ وَشُهَدَاءَ . وقد ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَعَدَّوهُ غَرِيبًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " حِجَابًا مَسْتُورًا " قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَيُّ سَاتِرًا مِثْلَ قَوْلِهِ " كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا " أَيُّ آتِيًّا . قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا ثَلَاثَ لَهُمَا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَى مَسْتُورًا مَانِعًا وَجَاءَ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سُتِرَ عَنِ الْعَيْدِ . وَقِيلَ حِجَابًا مَسْتُورًا : حِجَابًا عَلَى حِجَابِ الْأَوَّلِ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي . يُرَادُ بِهِ كَثَافَةُ الْحِجَابِ . وَسَتَّرَهُ كَسَتَرَهُ . أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

لَهَا رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍّ ... وَأُخْرَى لَا يُسْتَرُّهَا أُجَاجٌ